"معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة."

د . خيري محمد مختار شو ـ جامعة طرابلس- كلية التربية قصر بن غشير
Khaireshow201333@gmail.com

Obstacle to the use of modern technology from the perspective of special education teachers.

Researcher: Khairi Muhammad Mukhtar Shaw
Faculty member, University of Tripoli - Faculty of Education, Qasr Bin Ghashir
Academic degree: Assistant Professor

Research summary : Shahd the world in Recently The last Many from Developments in area technology Information and communications And multiplicity Its media and its means The order that Help And in a way big in Employ it in Fields life Different General And in area education Especially . Where I was keen most countries Not to mention Limited education on category Certain but rather It exceeds it to students from category People with needs Private who They are keen on Collection Scientific Aswa with their peers from Students Ordinary people ,So He was from essential Use Technology Support to them in education And communication with the environment surrounding With them To meet needs Their disabilities Different And overcome on Their inability including Help them in reducing The gap Between them And between Students others ,And integrate them into Institutions education High ,And entry to world Technology and technology Modern . Where I imposed Many from Studies light on Uses Students Dhu Y needs Private in Universities For technology , the deaf and hard of hearing are among the categories of people with disabilities that need assistive devices and compensatory devices, and they need modern technologies and inventions to be able to bridge the huge gap created by hearing impairment.

The benefit of technology for the deaf is broader than that, and this is evident through the efforts of the deaf themselves on social networking sites, or broadcasting sites, where they resort to them to gain more information or benefit. Al-Turki mentioned:

Modern technologies are stimulating and entertaining for the deaf and hard of hearing, they develop learning skills ,and they represent a part of the future of the deaf.

Hence, this research ,which addresses the obstacles to using modern technology from the point of view of special education teachers for the deaf and hard of hearing, was conducted after learning about some research that discussed this topic for the disabled in general, and for the deaf and hard of hearing in particular . The aim of the research is :To identify the most important obstacles and modern educational technologies and confront them in teaching hearing-impaired and hard-of-hearing students in the primary stage, and this is the main goal , and from the research results : it is clear that the majority of the research sample had more than 15 years of experience and their ages were from 31-40 years and it was clear that the majority of the research sample had a general diploma academic qualification, and it was also clear that the obstacles to using modern technology from the point of view of special education teachers have an answer direction level of "average" as the arithmetic mean for all paragraphs reached (1.99) and a standard deviation of.(0.417)

الملخـــــــص

شهد العالم في الآونة الأخيرة العديد من التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعدد وسائطها ووسائلها الأمر الذي ساعد وبشكل كبير في توظيفها في مجالات الحياة المختلفة عامة وفي مجال التعليم خاصة. حيث حرصت معظم الدول على أن لا يقتصر التعليم على فئة معينة بل تتعداه إلى الطلاب من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحرصون على التحصيل العلمي أسوة بأقرانهم من الطلبة العاديين، لذا كان من الضروري استخدام التكنولوجيا المساندة لهم في التعليم والتواصل مع البيئة المحيطة بهم ولتلبية احتياجات إعاقاتهم المختلفة والتغلب على عجزهم بما يساعدهم في تقليص الفجوة بينهم وبين الطلبة الآخرين، ودمجهم في مؤسسات التعليم العالي، والدخول إلى عالم التقنية والتكنولوجيا الحديثة. حيث سلطت العديد من الدراسات الضوء على استخدامات طلبة ذو ي الاحتياجات الخاصة في الجامعات للتكنولوجيا، وفئة الصم وضعاف السمع من ضمن فئات ذوي العوق التي تحتاج لوسائل مساعدة وأجهزة تعويضية، وتحتاج لتقنيات العصر ومخترعاته؛ لتتمكن من سد الفجوة الكبرى التي أحدثها العوق السمعي.

إن فائدة التقنية للصم أوسع من ذلك، ويتضح هذا من خلال جهد الصم أنفسهم في مواقع التواصل، أو مواقع البث، حيث يلجؤون إليها للاستزادة بمعلومة أو فائدة، وقد ذكر التركي

أن التقنيات الحديثة مع الصم وضعاف السمع تقوم بدور المحفز والمسلي، وهي كذلك تنمي مهارات التعلم، وتمثل جزءًا من مستقبل الصم.

ومن هنا كان هذا البحث التي يتناول معوقات استخدام التقنية الحديثة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة فئة الاصم وضعاف السمع، بعد أن تمت معرفة بعض البحوث التي ناقشت هذا الموضوع للمعوقين بشكل عام، وللصم وضعاف السمع بشكل خاص والهدف من البحث: التعرف على أهم المعوقات والتقنيات التعليمية الحديثة ومواجهة في تعليم الطلاب المعاقين سمعيا وضعاف السمع في مرحلة الابتدائية، وهذا هو الهدف الرئيسي،ومن نتائج البحث :يتضح ان اغلبية عينة البحث كانت لديهم سنوات خبرة اكثر من 15 سنة وكانت أعمارهم من 31- 40 سنة واتضح أن غالبية عينة البحث كانت مؤهلاتهم العلمية دبلوم عام، وكما تبين أن معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة من وجه نظر معلمي التربية الخاصة له مستوى اتجاه إجابة " متوسط " إذ أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات قد بلغ (1.99) وانحراف معياري (0.417).

مقدمة البحث:

شهد العالم في الآونة الأخيرة العديد من التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعدد وسائطها ووسائلها الأمر الذي ساعد وبشكل كبير في توظيفها في مجالات الحياة المختلفة عامة وفي مجال التعليم خاصة. حيث حرصت معظم الدول على أن لا يقتصر التعليم على فئة معينة بل تتعداه إلى الطلاب من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحرصون على التحصيل العلمي أسوة بأقرانهم من الطلبة العاديين، لذا كان من الضروري استخدام التكنولوجيا المساندة لهم في التعليم والتواصل مع البيئة المحيطة بهم ولتلبية احتياجات إعاقاتهم المختلفة والتغلب على عجزهم بما يساعدهم في تقليص الفجوة بينهم وبين الطلبة الآخرين، ودمجهم في مؤسسات التعليم العالي، والدخول إلى عالم التقنية والتكنولوجيا الحديثة. حيث سلطت العديد من الدراسات الضوء على استخدامات طلبة ذو ي الاحتياجات الخاصة في الجامعات للتكنولوجيا.

إن التعليم هو الطريق الذي يقودنا إلى التطور الذاتي، وهو السبيل لتنمية مهارات الفرد، وهو الوسيلة لازدهار وتقدم الأمم والمجتمعات والقضاء على ظاهرة الجهل والفقر فهو يطلق العنان لشتى الفرص ويحد من أوجه اللامساواة وهو حجر الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات المستنيرة والمتسامحة والمحرك الرئيسي للتنمية المستدامة، إن مهنة التعليم من المهن الأساسية والهامة في المجتمع لتكوين أفراد

وفاعلية لتحسين أوضاع المجتمع ورفعة الى مكانة مرموقة في شتى المجاملات، لأن المعلم هو الأساس في النظام التعليمي لأي دولة، وينعكس نجاح التعليم على مدى تقدم الدولة وبناء مجتمعات بشكل سليم إن الاهتمام بحقل التربية بشكل عام والتربية و التربية بشكل خاص يرتبط ارتباطا وثيقاً بدرجة الوعي والتحضر لأي بلد من البلدان. (1).وفئة الصم وضعاف السمع من ضمن فئات ذوي العوق التي تحتاج لوسائل مساعدة وأجهزة تعويضية، وتحتاج لتقنيات العصر ومخترعاته؛ لتتمكن من سد الفجوة الكبرى التي أحدثها العوق السمعي.

إن فائدة التقنية للصم أوسع من ذلك، ويتضح هذا من خلال جهد الصم أنفسهم دفي مواقع التواصل، أو مواقع البث، حيث يلجؤون إليها للاستزادة بمعلومة أو فائدة، وقد ذكر التركي **(2)** أن التقنيات الحديثة مع الصم وضعاف السمع تقوم بدور المحفز والمسلي، وهي كذلك تنمي مهارات التعلم، وتمثل جزءًا من مستقبل الصم.

ومن هنا كان هذا البحث الذي يتناول معوقات استخدام التقنية الحديثة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة فئة الاصم وضعاف السمع، بعد أن تمت معرفة بعض البحوث التي ناقشت هذا الموضوع للمعوقين بشكل عام، وللصم وضعاف السمع بشكل خاص.

مشكلة البحث:

إن التوجه العام نحو التقنيات يعد ظاهرة في كافة المجالات ومنها مجال التعليم، وكان لابد لذوي الإعاقة ومنهم الصم وضعاف السمع أن يحظوا بفرصة الاستفادة من المنتجات والمبتكرات الحديثة، لكن للأسف مازا ل تعليم الصم وضعاف السمع بعيد جدا عن الوصول نحو نقطة مرضية من استخدام التقنيات، سواء في خططه ومناهجه، أو في اهتمام مسئوليه.

حيث يواجه طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبات عديدة تفرضها عليهم طبيعة الإعاقة التي يعانون منها، سواء كانت حسية أو جسمية أو سمعية، الأمر الذي يتطلب توفير الإمكانيات المادية والبشرية الضرورية التي تهيئ لهم البيئة التعليمية المناسبة لسد العجر والإعاقة الموجودة لديهم، ونظرا لأهمية تكنولوجيا التعليم وما تشكله من معين يساعدهم على الاندماج في العملية التربوية، واتاحة الفرصة إلى رد جزء غير بسيط من الفجوة التي تركتها الإعاقة والتي تفصل بين المعاقين والطلبة الأسوياء.

لهذا جاء هذا البحث للكشف عن اهم المعوقات في استخدام التكنولوجيا والمساعدة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى توظيفها في تعليمهم، والكشف عن وجهات نظر وآراء المعلمين حول هذه المعوقات.

تساؤلات البحث:

السؤال الرئيسي التالي:

-ما المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة في تعليم الإعاقة السمعية من مرحلة التعليم الأساسي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الاتية:

-هل توجد معوقات تواجه المعلمين مع الطلاب المعوقين سمعياً في التعليم على التقنيات الحديثة؟

-هل توجد معوقات تعليمية في استخدام تقنيات التعليم المرتبطة بالطلبة المعوقين سمعيا وضعاف السمع؟

-هل توجد معوقات مرتبطة بالخطة المعتمدة للمقرر الدراسي للطلاب المعاقين سمعيا وضعاف السمع؟

-أهداف البحث:

1-التعرف على أهم المعوقات والتقنيات التعليمية الحديثة ومواجهة في تعليم الطلاب المعاقين سمعيا وضعاف السمع في مرحلة الابتدائية، وهذا هو الهدف الرئيسي لأن الأهداف مبنية على التساؤلات.

2-التعريف عن المعوقات والصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة.

3-التعرف عن المعوقات التعليمية في استخدام التقنيات الحديثة المستخدمة مع الطلاب المعاقين سمعيا وضعاف السمع.

4-إعطاء حلول واقتراحات على الخطة المعتمدة للمقرر الدراسي في استخدام التقنيات الحديثة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع.

5-1 أهمية البحث:

-يسهم البحث في الوقوف على أهمية استخدام التقنيات مع فئة الصم وضعاف السمع.

-يساعد البحث على معرفة المعوقات التي تواجه استخدامات التقنيات التعليمية في تدريس الصم وضعاف السمع.

- تطوير أداء المعلمين في تسخير التقنية؛ لتلافي أثر العوق، وتحقيق مردود تعليمي أكثر إيجابية.

3-إنارة جميع الفعاليات في هذا المجال عند التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والتدريب على استخدام هذه التقنيات في التدريس.

4-إيجاد الحلول المناسبة لمعالجة المعوقات في هذه التقنيات الحديثة لتسهيل العملية التعليمية لهذه الفئة.

مصطلحات البحث:

التقنيات الحديثة:

عرف كايبرتيت Kybartaite (2010 p.10) التقنيات الحديثة بأنها الأدوات والنظريات والطرق والأساليب المستخدمة في تحسين عملية التعلم وتسهيل الحصول على المعلومات، وتستخدم لحل مشاكل التعليم التقليدي، ويتم عن طريقها تقييم وتطوير وتقييم الإمكانيات البشرية، واستثمار جميع جوانب التعليم بهدف إحداث التغيير والتطوير في المجتمع.

التعريف الاجرائي للتقنيات الحديثة:

هو كل منتج أو مبتكر مصنوع يستخدم في عمليات تعليم ذوي العوق، سواء كان مبتكرا أو تم تعديله أو تطويره.

معلم التربية الخاصة:

عرف الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (3) معلم التربية الخاصة بأنه المعلم الذي يساهم في بناء شخصية الطالب بكافة جوانبها، والارتقاء بمستواه التربوي والتعليمي من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة.

التعريف الاجرائي لمعلمة التربية الخاصة:

هي المعلمة التي تقوم بتدريس الطالبات الصم وضعاف السمع في أي مرحلة من مراحل التعليم العام، وتحسين وتطوير المستوى الأكاديمي لهم.

ذوي الإعاقة السمعية:

يعرف طه سعد وأبو الليل (4) (الشخص في حالة الإعاقة السمعية بأنه الذي ولد فاقد لحاسة السمع مما أدى إلى عدم تعلم اللغة والكلام بصورة مباشرة، ولكن تفقد أثار التعليم بسرعة أي يسمع عاجز سمعياً وقدراته أقل من قدرة الشخص العادي.

حدود البحث:

1-الحدود الزمنية: خلال الفصل الدراسي 2025 – 2026م.

2-الحدود البشرية: معلمات الفئة الخاصة بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمرحلة الأساسية بمدينة طرابلس.

3-الحدود المكانية: مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة طرابلس.

الإطار النظـــــري:

أولا ـ التقنيات الحديثة:

المفهـــــوم: التكنولوجيا كلمة مركبة تشير إلى العلم الذي اهتم بتحسين الأداء والصياغة أثناء التطبيق العملي. فالتكنولوجيا هي مرادفة لكلمة التقنية، وهي كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين هما Techno: أي حرفة أو صنعة أو فن، وLogy بمعنى علم، ويمكن أن تكو ن كلمة تكنولوجيا مشتقة من الكلمة الإنجليزية Technique وبمعنى التقنية، أو الصيغة، أو الأداء التطبيقي. من هنا فإن التكنولوجيا تعني: العلم الذي يهتم بتطبيق النظريات، ونتائج البحوث التي تم التوصل إليها في مجالات العلوم المختلفة؛ بهدف تطوير الأداء، ورفع معدلات الكفاءة. لذا فإن تكنولوجيا التعليم أكبر من مجرد وسيلة تعلم أو جهاز أو أداة أو أسلوب أو نظام؛ لأنها تحتو ي على كل هذا، وتقوم بتوظيفه داخل استراتيجية معينة لتطوير الموقف التعليمي القديم، وتحويله إلى م وقف تعليمي حديث يكون للمتعلم دو ار أساسيا فيه، من خلال إجراءات التعليم، وترتب أحداثه، وتقويمه بشكل مستمر؛ ليتناسب مع مقومات العصر ومعطياته وظروفه. (5).

6- أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم:

1-تلعب التكنولوجيا دور المرشد الذي يساعد المعلم في توجيه المادة العلمية للطالب. فالتكنولوجيا تستطيع أن تغير شكل تقديم الدروس للطالب على نحو يعطي فرصة أكبر وأسهل في الفهم والتعلم.

2-إن وسيلة تعليمية حديثة كالكمبيوتر يكون محط أنظار الطلبة لاستخدامه في مجال التعليم واتخاذه كمرشد أو معلم إلكتروني مساعد يرشدهم ببرامجه المتنوعة ووظائفه المختلفة في مجال التعلم.

3-كذلك يفتح الإنترنت بابا جديدا يساعد الطلبة في الفصل الواحد أن يشتركوا في أنشطة تعليمية مختلفة في مجال البحث وتبادل المعلومات من خلال هذه الأنشطة.

4-توفر التكنولوجيا مصدرا غزيرا من المعلومات التي يحتاج لها المعلم والطالب على حد سواء.

5-التكنولوجيا كمصدر للتخاطب فتحت فرعا واسعا أصبح فيه المعلم والطالب في اتصال متواصل عن طريق التحدث عبر شبكة الإنترنت.

تطور استخدام التقنيات لذوي العوق:

قسم البلاوي وأحمد (2010) تاريخ التقنيات المساعدة للمعوقين لثلاث مراحل:

-المرحلة التأسيسية: ما قبل عام (1900) حيث الاستخدام التلقائي لأدوات البيئة وخاماتها؛ محاولة التكيف مع المحددات الوظيفية التي يفرضها العوق.

مرحلة البناء: وهي الفترة التي تمتد من عام (1900) حتى العام (1972) وهي الفترة التي بدأ فيها الاهتمام بذوي العوق خاصة بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية، ووجود مئات الآلاف من حالات العوق، ورافق ذلك بداية الاهتمام بالتربية الخاصة، وإصدار التشريعات الخاصة بالمعوقين، فمثلاً صدر قانون إعادة تأهيل الجنود في الولايات المتحدة الأمريكية (1981)، وكذلك اختراع أول آلة قارئة عام (1920).

-مرحلة التمكين: والتي تمتد من العام (1973) وحتى وقتنا هذا، حيث أعطي المعوقون كافة حقوقهم القانونية؛ التحقيق أحلامهم، فمثلاً صدر في العام (1975) قانون التربية لجميع الأطفال المعوقين، وفي جانب التقنيات تم استخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة (1974)، وآلة كرو زايل للقراءة (1976) ثم انفرط العقد بمجموعة هائلة من المخترعات لذوي العوق ما تزال مستخدمة وبعضها تم تطويره وترقيته؛ ليناسب العصر من ناحية الجودة والسرعة والدقة (20).

- معوقات استخدام تقنيات التعليم:

هناك معوقات كثيرة قد تمنع من الاستفادة التقنية واستثمارها، أو تقلل من فاعليتها في المجال التربوي والتعليمي، ويمكن تقسيم ذلك حسب العقيلي (1993).

أ- معوقات تتصل بالوسائل التعليمية:

مثل قلة الأجهزة، وارتفاع ثمنها، وعدم سلامة بعضها الآخر، وسوء نوعية بعض الأجهزة، ورداءة التخزين.

ب معوقات تتصل بالمباني المدرسية والفصول:

قد تكون المدرسة غير مهيأة أصلا لتكون مدرسة، أو مكانا تعليميا؛ مما يعوق عملية التدريس، ويعقب ذلك عوق عند استخدام التقنية بحيث لا تتوفر الأماكن المناسبة من حيث المساحة، والتجهيزات الكهربائية والتهوية، ووجود المصاعد المناسبة الحمل الأجهزة.

ج معوقات تتصل بأنظمة الصيانة:

وتتعلق بالصيانة الدائمة والصيانة الطارئة، ومعلوم أن الأجهزة والتقنيات هي أكثر ما يحتاج للصيانة في المدرسة، وقد يكون العائق هنا هو عدم وجود بند للصيانة عند التعاقد مع الشركة، أو عدم توفر قطع الغيار.

د- معوقات تتصل بالمنهج الدراسي :

مثل ألا تكون التقنيات الحديثة من ضمن اهتمامات المنهج وبرامج النشاط، أو أن طول المقرر يقلل من استخدام التقنيات.

هـ - معوقات تتصل بالمعلم :

فقد يكون المعلم غير مؤهل تربويا، أو أنه غير قادر على استخدام التقنيات، أو لم يدرب عليها، والبعض قد يحتج بضيق الوقت أو كثرة الطلبة، وقد تكون العلة في عدم قناعته باستخدام التقنيات التعليمية.

و - معوقات تتصل بالطالب :

النظرة الخاطئة للوسيلة على أنها ترفيه، أو غير مهمة، والحساسية من استخدام التقنيات لبعض المجتمعات أو البيئات.

ز- معوقات تتصل بالفنيين :

إما لقلة عددهم، أو عدم كفاءة البعض الآخر، أو عدم تجديد معلوماتهم حول التقنيات التعليمية.

ح - معوقات تتصل بالشركات المنتجة أو البائعة:

العدم متابعتها لما قامت به من عقود مع المدارس، أو لأنها تحجم في توضيح ما لديها من وسائل وتقنيات، هذا بالنسبة للوسائل والتجهيزات، ولكن بخلاف ذلك شركات الحاسب التي تقدم أفضل العروض.

معلم التربية الخاصة:

يمثل معلم الصم وضعاف السمع ركنا مهما في عملية تعليمهم، فهو الحلقة الأهم التي يتواصل معها الصم في حياتهم بسبب ندرة من يستطيع التواصل معهم بشكل إيجابي.

ومعلوم أن التواصل مع هذه الفئة يحتاج إلى قدرات خاصة وأخرى متعلمة، فمن خلال تجربة الباحث، فإن معلم الصم وضعاف السمع يجب أن يملك قدرات معينة حتى يؤدي دوره بالشكل الذي يضمن فائدة كبرى للطالب، فلا تكفي عملية التدريب أو الحصول على مؤهل ليصبح المرء معلما هذه الفئة، فحسب رأي الباحث هناك أطر عامة يجب أن يلم بها معلم الصم:

1- معرفة نفسية الأصم وطرق تفكيره، وأثر العوق على قدراته العلمية والاجتماعية والنفسية، وحتى الحركية والجسمية، فعن طريق ذلك يمكن تجنب الملل في عملية التعليم، وإزالة الشعور باليأس من الفهم عند بعض الطلبة.

2- أن يملك آلية مقبولة للتواصل مع الصم بمختلف الطرق، فإن تملك المعلم قدرات كبيرة ومؤهلات عالية وأداء وظيفي مرتفع لا يغني عن تواصل بناء يفهم الصم وضعاف السمع بموجبه موادهم الدراسية، وعالمهم المحيط.

3-القدرة على الإبداع والتنوع في طرق الشرح، وتغيير بيئة الصف بشكل مستمر، مع فهم دقيق الكيفية فهم محتوى المادة حسب درجة الفقدان السمعي، ودرجة الذكاء.

4-المعلم الناجح يراجع دائما ملف الطالب النفسي والصحي وحالته الاجتماعية، وكذلك تخطيط السمع الذي يجب أن يعاد كل فترة، فبموجب ذلك يمكن معرفة قدرات الطالب وحاجاته.

ذكر جمال الخطيب (6) مجموعة كبيرة من الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الأطفال المعوقين سمعيا منها: أنه لابد أن يمتلك مهارة تقييم البرنامج التربوي، وتنظيم النشاطات اللامنهجية (اللاصفية)، ومساعدة الطفل على تطوير مفهوم إيجابي عن نفسه، ومعرفة التشريعات والمسئوليات حول العمل مع المعوقين سمعيا، والقدرة على التعامل مع الأسرة، واستخدام التدريس الفردي (168).

-الإعاقة السمعية:

تعريف الإعاقة السمعية:

يعرف عبد الحي (7) الإعاقة السمعية بأنها تلك الحالة التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور سمعي يترتب عليه آثار اجتماعية أو نفسية أو الاثنتين معاً، بحيث تحول بينه وبين تعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الاجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارة وقد يكون القصور السمعي جزئياً أو كلياً شديداً أو متوسطاً أو ضعيفاً، وقد يكون مؤقتا أو دائماً، وقد يكون متزايداً أو متناقصاً أو مرحلياً.

كما يعرف الخطيب والحديدي **(8)** الإعاقة السمعية: "بأنها مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد".

ويعرف القريوتي **(9)** الإعاقة السمعية: "هي خلل في الجهاز السمعي عند الفرد مما يحد من قيامه بوظائفه، أو يقلل من قدرته على سماع الأصوات مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه".

ويعرف يسلدك والجوزين (Ysseldyke&Algozzine, 1995) ضعيف السمع:" بأنه الفرد الذي يعاني من فقدان حاسة السمع بحيث يبلغ مقدار الفقدان السمعي (35-69) ديسبل مما يجعل من الصعب عليه فهم الكلام عبر الأذن بدون استخدام معينات سمعية ".

ويعرف سميث (Smith 2004,) الشخص الأصم بأن الشخص غير القادر على سماع الأصوات وإدراكها في البيئة المحيطة سواء باستخدام المعينات الطبية أو

بدونها، كما أنه غير قادر على استخدام السمع كطريقة أولية في اكتساب المعلومات من البيئة.

الإعاقة السمعية.

-الأجهزة التعليمية والأدوات اللازمة المستخدمة مع المعوقين سمعياً:

ذكر الموسى **(10)** مجموعة من الوسائل التعليمية والتجهيزات التي تزودها وزارة التربية المعاهد وبرامج المعوقين سمعيا:

- الأجهزة السمعية الجماعية التي يستخدمها من لديهم بقايا قدرات سمعية.
- النظام المغناطيسي الدائري لتضخيم الصوت داخل الفصل.
- أجهزة تدريب وتصحيح النطق مثل الشاشات التلفزيونية، وجهاز التدريب على نطق الحروف المتشابهة في أصواتها ومخارجها.
- المعينات السمعية الفردية وهي أنواع متعددة.
- أجهزة قياس السمع بأنواعها الثابت منها والمتحرك؛ لقياس السمع وضغط الأذن الوسطى.
- المرأة العاكسة لحركات الشفاه واللسان، وتعابير الوجه.
- الوسائل التعليمية كالفانوس السحري، وأجهزة عرض الصور والأفلام التعليمية، وأجهزة الفيديو.

- **الدراسات السابقة:**

1- دراســـــة " جريجور رينر وويلكنز" 2012) هدفت هذه الدراسة للكشف عن أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت من قبل ذو ي الاحتياجات المعقدة للاتصال وما توفره وسائل التواصل الاجتماعي من فرص المشاركة، إلى جانب العوائق التي تحول دو ن الاستخدام وميس ارته، ومقارنة استخدامها مع أق ارنهم غير المعوقين، وتم مسح 24 طال با من طلاب المدارس الثانوية الألمانية من ذوي الاحتياجات المعقدة في الاتصالات والصعوبات الحركية، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان. وخلصت النتائج إلى أن الغالبية 75٪ (من المشاركين استخدموا الإنترنت، وكان الاستخدام غالبا للأنشطة الترفيهية، منها (الاستماع إلى الموسيقى، ومشاهدة مقاطع الفيديو (، يليها الاتصال عن طريق البريد الإلكتروني أو الدردشة، وأخي ار البحث عن المعلومات، كما أظهرت النتائج الصعوبات التقنية والاجتماعية في الوصول إلى الإنترنت واستخدامها، وتشير إلى أن مها ارت القراءة والكتابة والمهارات الحركية تؤثر على استخدام الإنترنت.

2- **دراســـــــة :** شيرين ماجد (2012): حيث رصدت العوامل المؤثرة سلبا وإيجابيا على استخدامات ذو ي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، والاحتياجات المعرفية والإعلامية والثقافية لعينة الدراسة عند استخدامهم للإنترنت، وتعد من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وتم جمع البيانات باستخدام أدا ة الاستقصاء بالمقابلة، بالتطبيق على عينة قوامها 122 مفردة من متحدي الإعاقتين البصرية والحركية. وتوصلت النتائج إلى أن من دوافع استخدام الإنترنت متابعة الأخبار والأحداث، والتواصل مع الآخرين، إضافة إلى البحث عن صداقات جديدة وإقامة علاقات، وأن أكثر الخدمات التي تقدمها الإنترنت لهذه الفئات هي البريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي، ومن الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند استخدامهم للإنترنت أن الصفحات لا تعمل باستخدام لوحة المفاتيح.

3- **دراســـــــة:** باول(2014) تناولت هذه الدراسة تحديد المعوقات وتوضيح التعديلات التي أدخلت على توفير بيئة ملائمة للوصول للتعلم المناسب داخل الجامعة للطلاب ذو ي الاحتياجات الخاصة، بينما قام هولينز وفولي [8] بدراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الجامعيون ن في حال استخدام الإنترنت ووضع الحلول المناسبة لها.

4- **دارســـــــة :** مرسي وعلي (1993) والتي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي المواد العلمية في المرحلة الثانوية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في منطقة عمان الكبر ى في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث استبانة مكونة من (50) فقرة وطبقها على عينة مكونة من (247) معلما ومعلمة من المدارس الثانوية في منطقة عمان الكبرى، وقد دلت النتائج على أن هناك اتجاهات إيجابية لدى المعلمين والمعلمات نحو استخدام تقنيات التعليم، وكذلك عدم وجود فرو ق ذات دلالة إحصائية تعز ي لمتغيرات :الخبرة، والمؤهل العلمي، و أشارت النتائج إلى أن معوقات استخدام الأجهزة والمواد التكنولوجية تتمثل في قلة الدعم المالي والإداري.

5- **دارســـــــة :** (سميث) 1996,Smith) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم واستخدامها الفعلي، ولتحقيق ذلك أعد الباحث مقياسا للاتجاهات بطريقة "ليكرت "وبطاقة للمعلومات، واستمارة تعتمد على الاستجابات المفتوحة للتعرف على معوقات الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا التعليم، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

-هناك علاقة دالة إحصائيا بين مستو ى التدريب على التكنولوجيا والإلمام بها وكل من الاتجاه والاستعمال الفعلي لتكنولوجيا التعليم.

لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين متغيرات الجنس والعمر والخبرة التدريسية، والتخصص العلمي واتجاه المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا التعليم والاستخدام الفعلي لها. [18]

6- دراســــــة : (RaJa & Nagasubramani: 2018)فقد هدفت الكشف عن التأثيرات لاستخدام التقنيات الحديثة في تطوير الاداء التعليمي وتحسين جودته، وقد ارتكزت منهجية الدراسة على منهج تحليل المضمون من خلال الاطلاع على التجارب التي سبقتها من خلال القيام بتحليلها، وأكدت الدراسة في نتائجها على أن تضمين المستحدثات التقنية الحديثة بعملية التعليم قد ساهم بشكل كبير في تغيير طرق التدريس القديمة، كما عملت هذه التقنيات على أتمته وظائف مؤسسات التعليم الامر الذي عمل على تطـــورها وتمكنها من الوصول للجودة في التعليم.

7- دراســــــة: أحمد (2009) كان الهدف منها التعرف عن مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم من وجهة نظر المعلمين بالمرحلة الثانوية في الاردن، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالدراسة، بالإضافة لاستخدام الاستبانة التي تم تطبيقها بصورة قصدية لعدد من المعلمين والمعلمات، وكان من ابرز النتائج التي توصلت اليه الدراسة بأن النسب متوسطة لاستخدام التكنولوجيا بتعليم العلوم الحياتية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة، وكانت هناك فروق لاستخدام المدارس الخاصة لهذه التكنولوجيا في التعليم.

8- دراســــــة : السنوسي (2009) فقد حاولوا بدراسته التعرف عن مدى تحقيق استخدام التقنيات الحديثة في التعلم عن بعد وخصوص اً في ظل الظروف الغير طبيعية، والتعرف عن المعوقات التي تقف خلف استخدامها كطرق بديلة عن التعليم التقليدي، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، وقد توصل لجملة من التوصيات منها الوعي المجتمعي لأهمية استخدام التعليم الالكتروني في جميع المراحل الدراسية، وضرورة توظيف التقنيات الحديثة ودمجها بالمقررات الدراسية، والحد من المعوقات التي تواجه استخدامها من قبل اعضاء التدريس.

- إجراءات البحث:

3-2 منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث يعتبر المنهج الأنسب لتحقيق اهداف البحث والاجابة عن الأسئلة على طريق الاستبيان وهو منهج يقوم على رصد ومتابعة ظاهرة او حدث معين بطريقة كمية، من اجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوي

والمضمون للوصول الى النتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع الحالي ومحاولة تطويره.

3-3 مجتمع العينة البحث:

يتكون مجتمع البحث وفق إحصائية مركز الامل للصم والبكم وضعاف السمع للعام 2024-2025 (سوق الجمعة) من جميع المعلمات من مرحلة تعليم الأساسي وبالغ عددهم (30) معلمة. ثم اختيار عينة عشوائية بسيطة من (27) معلمة ومعلمات الصم وضعاف السمع في مدرسة الامل للصم والبكم وضعاف السمع في (سوق الجمعة).

جدول 1. توزيع عينة البحث وفقا لسنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
1-5 سنة	4	16.7
6-10 سنة	3	12.5
11-15 سنة	1	4.2
اكثر من 15 سنة	13	54.2
المجموع	21	87.5

قيم مفقودة 3

جدول 2. توزيع عينة البحث وفقا للعمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
21-30 سنة	4	16.7
31- 40سنة	10	41.7
41-50سنة	5	20.8
المجموع	19	79.2

قيم مفقودة 5

4-3 أدوات البحث:

1-استمارة الاستبيان:

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان، حيث بدا بتحديد الجوانب التي يلزم استطلاع الراي حولها وذلك من خلال الدراسات سابقة وكذلك الاستعانة بأداء المدراء والمتخصصين في مجال التوعية خاصة حيث ثم حذف بعض الفقرات وتحليل البحث الاخر وبعد تحديد هذه الجوانب قام الباحث بوضع عبارات لكل محور وكما يلي:

المحور الأول ـ المعوقات التي تواجه المعلمين مع الطلاب في استخدام التقنيات الحديثة.

المحور الثاني:

المعوقات التعليمية في استخدام تقنيات التعليم المرتبطة بالطلاب المعوقين سمعيا وضعاف السمع.

- **المحور الثالث:**

المعوقات المرتبطة بالخطة المعتمدة للعام الدراسي للطلاب المعوقين وضعاف السمع.

1- وصف الاستبيان

تم عرض استمارة الاستبيان على عدد من المحكمين والمختصين في التربية خاصة عن طريق توزيعها على المحكمين ثم من بعد ذلك اخذ اراءهم بعين الاعتبار بعض الملاحظات التي ابداها المحكمين ثم التعديل في صياغة بعض عبارات الاستبيان وضعها في صورة علمية سليمة بحيث لا يقل اتفاق الخبراء عن 75% وبذلك أصبحت صالحة للاستخدام في التطبيق النهائي للبحث.

عرض النتائج وتفسيرها:

أولًا ـ خصائص عينة البحث:

للتعرف على خصائص عينة البحث تم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي لحساب التكرارات (العدد) والنسب المئوية للبيانات الأولية للاستبيان (سنوات الخبرة)، ويمكن تلخيصها كما يأتي:

متغير سنوات الخبرة: الجدول (1) والشكل (1) في الأسفل يوضحان توزيع عينة البحث وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

جدول 1. توزيع عينة البحث وفقا لسنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
5-1 سنة	4	16.7
10-6 سنة	3	12.5
15-11 سنة	1	4.2
اكثر من 15 سنة	13	54.2

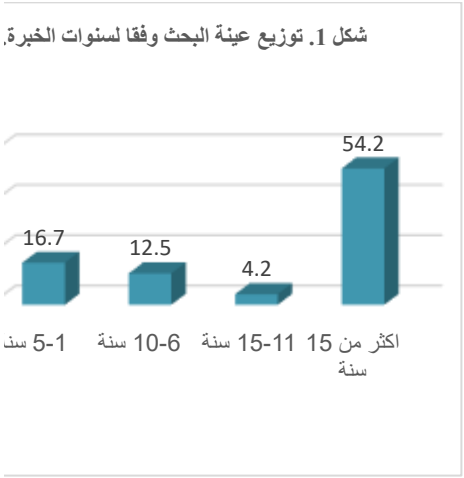

المجموع	21	87.5

قيم مفقودة 3

من جدول (1) وشكل (1) يتضح أن أغلبية عينة البحث كانت من لديهم سنوات خبرة اكثر من 15 سنة حيث بلغ عددهم (13) ويمثلون ما نسبته (54.2%)، يليهم معلمين سنوات خبرتهم من (1-5) سنة حيث كان عددهم (4) ونسبتهم (16.7%)، يليهم معلمين خبرتهم من (6-10) سنوات حيث كان عددهم (3) ونسبتهم (12.5%) ، وأخيرا معلمة واحدة فقط خبرتها من (11-15) سنة وبنسبة (4.2%).

متغير العمر: الجدول (2) والشكل (2) في الأسفل يوضحان توزيع عينة البحث وفقا لمتغير العمر.

جدول 2. توزيع عينة البحث وفقا للعمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
21-30 سنة	4	16.7
31- 40سنة	10	41.7
41-50سنة	5	20.8
المجموع	19	79.2

قيم مفقودة 5

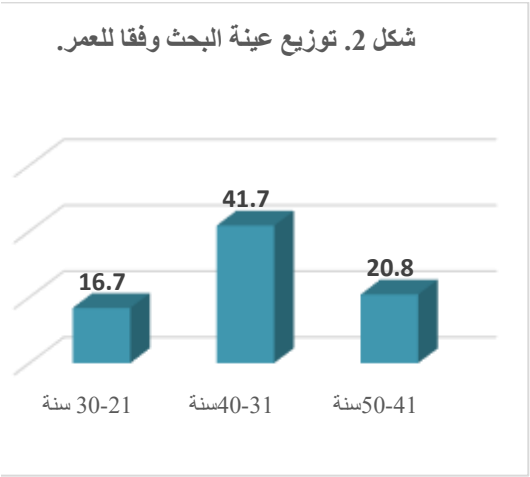

من جدول (2) وشكل (2) يتضح أن أغلبية عينة البحث كانت أعمارهم من 31- 40 سنة حيث بلغ عددهم (10) ويمثلون ما نسبته (41.7%)، يليهم معلمين أعمارهم من 41 -50 سنة حيث كان عددهم (5) ونسبتهم (20.8%)، يليهم معلمين اعمارهم من 21- 30 سنة حيث كان عددهم (4) ونسبتهم (16.7%).

متغير الجنسية: وجد ان جميع عينة البحث (24) ليبيين الجنسية.

متغير المؤهل العلمي: الجدول (3) والشكل (3) في الأسفل يوضحان توزيع عينة البحث وفقا للمؤهل العلمي.

جدول 3. توزيع عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
دبلوم عام	7	29.2
دبلوم خاص	3	12.5
ليسانس	8	33.3
بكالوريوس	4	16.7
المجموع	**22**	**91.7**

قيم مفقودة 2

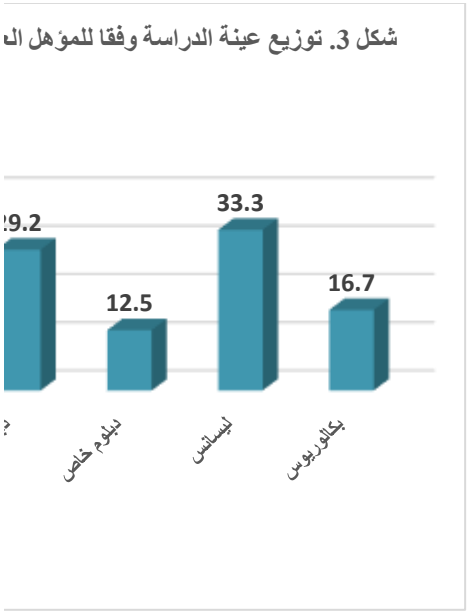

من جدول (3) وشكل (3) يتضح أن أغلبية عينة البحث كانت مؤهلاتهم العلمية ليسانس حيث بلغ عددهم (8) ويمثلون ما نسبته (33.3%)، يليهم معلمين مؤهلاتهم العلمية دبلوم عام حيث كان عددهم (7) ونسبتهم (29.2%)، يليهم معلمين مؤهلاتهم العلمية بكالوريوس حيث كان عددهم (4) ونسبتهم (16.7%)، وأخيرا معلمين مؤهلاتهم العلمية دبلوم خاص حيث كان عددهم (3) ونسبتهم (12.5%).

ثانيًا ـ الإجابة عن تساؤلات البحث:

للإجابة عن تساؤل البحث الرئيسي وهو **"ما معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة."؟** ، والذي تفرعت منه مجموعة من التساؤلات "الفرعية" وهي:

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الاتية:

-هل توجد معوقات تواجه المعلمين مع الطلاب المعوقين سمعياً في التعليم على التقنيات الحديثة؟

-هل توجد معوقات تعليمية في استخدام تقنيات التعليم المرتبطة بالطلبة المعوقين سمعيا وضعاف السمع؟

-هل توجد معوقات مرتبطة بالخطة المعتمدة للمقرر الدراسي للطلاب المعاقين سمعيا وضعاف السمع؟

تحليل عبارات البعد الأول: المعوقات التي تواجه المعلمين مع الطلاب المعوقين سمعيا في التعليم على التقنيات الحديثة

للإجابة على التساؤل " ما مستوى المعوقات التي تواجه المعلمين مع الطلاب المعوقين سمعيا في التعليم على التقنيات الحديثة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟ " تم حساب الإحصاءات الوصفية والتي تشمل التكرارات (العدد)، والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الإنحرافات المعيارية، ومستوى اتجاه الإجابة والترتيب حسب الأهمية كما يبينها الجدول (4).

جدول (4) الإحصاءات الوصفية لاستجابات عينة البحث حول محور المعوقات التي تواجه المعلمين مع الطلاب المعوقين سمعيا في التعليم على التقنيات الحديثة.

	الفقـــــــــــــــرات		لا	احيانا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه	الرتبة
a1	عدم وجود دورات معلمي الاعاقة السمعية تتعلق بالتقنيات الحديثة	العدد	7	7	10	2.13	0.850	متوسط	4
		النسبة %	29.2	29.2	41.7				
a2	شعور بعض معلمي الاعاقة السمعية بعدم اهمية استخدام التقنيات التعليمية بالمدرسة	العدد	15	1	6	1.59	0.908	منخفض	7
		النسبة %	62.5	4.2	25.0				
a3	عدم الرغبة في توظيف التقنية لدي بعض معلمي الإعاقة السمعية	العدد	18	3	2	1.30	0.635	منخفض	9
		النسبة %	75.0	12.5	8.3				
a4	كثرة اعداد التلاميذ في الفصل لا يمكن المعلم من استخدام تقنيات التعليم بفعالية مع الطلبة ضعاف السمع والمعوقين سمعياً	العدد	14	3	7	1.71	0.908	متوسط	6
		النسبة %	58.3	12.5	29.2				
a5	عدم قدرة بعض معلمي الإعاقة السمعية على استخدام التقنيات الحديثة	العدد	7	7	10	2.13	0.850	متوسط	4
		النسبة %	29.2	29.2	41.7				
a6	قلة وجود التشجيع من إدارة المدرسة للمعلمين في استخدام التقنيات التربوية	العدد	16	2	6	1.58	0.881	منخفض	8
		النسبة %	66.7	8.3	25.0				
a7	التدريب التقليدي للمقرر الدراسي للطلبة ضعاف السمع والمعوقين سمعيا	العدد	4	4	14	2.45	0.800	مرتفع	1
		النسبة %	16.7	16.7	58.3				
a8	التدريب التقليدي للمقرر الدراسي للطلبة المعوقين سمعيا وضعاف السمع بدل من استخدام تقنيات التعليم التي تساعد على فهم المواد الدراسية	العدد	6	6	12	2.25	0.847	متوسط	3
		النسبة %	25.0	25.0	50.0				

a9	يستغرق استخدام التقنيات وقتاً أطول لطلبة ضعاف السمع والمعوقين سمعيا في الفصل	العدد	9	4	11	2.08	0.929	متوسط	5
		النسبة %	37.5	16.7	45.8				
a10	ضعف بعض المعلمات بفهم قواعد استخدام التقنيات الحديثة	العدد	6	4	14	2.33	0.868	متوسط	2
		النسبة %	25.0	16.7	58.3				
A	**الدرجة الكلية للمحور الأول**					1.99	0.417	متوسط	

شكل (4) المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الاول (المعوقات التي تواجه المعلمين مع الطلاب المعوقين سمعيا في التعليم على التقنيات الحديثة.)

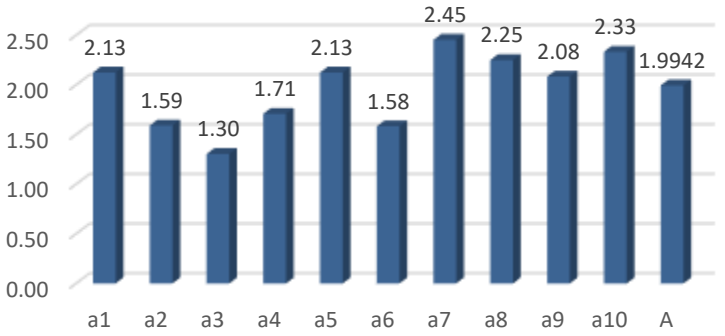

في ضوء نتائج الجدول (4) والشكل (4) يتضح أن محور **" معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة."** له مستوى اتجاه إجابة **"متوسط"** إذ أن المتوسط الحسابي لجميع فقراته قد بلغ (**1.99**) وانحراف معياري (**0.417**).

بشكل عام يتبين أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول الفقرات (10) لهذا المحور تراوحت بين أقل قيمة وهي (1.30) وأعلى قيمة وهي (2.45) بانحرافات معيارية ما بين (0.653- 0.800). أما مستوى اتجاه الإجابات فكانت ما بين (مرتفعة – متوسطة – منخفضة). وأن أهم فقرتين تتعلق بالمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة يمكن تلخيصها حسب أهميتها كالتالي:

ـ جاءت الفقرة (7) والتي تنص على " **التدريب التقليدي للمقرر الدراسي للطلبة ضعاف السمع والمعوقين سمعيا** " في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، بمتوسط حسابي (2.45)، وبمستوى اتجاه اجابة مرتفعة.

ـ جاءت الفقرة (10) والتي تنص على " **ضعف بعض المعلمات بفهم قواعد استخدام التقنيات الحديثة** " في المرتبة الثانية في ترتيب فقرات هذا المحور، بمتوسط حسابي (2.33)، وبمستوى اتجاه اجابة متوسط.

في المقابل الفقرة الأقل أهمية من حيث الترتيب في هذا المحور هي الفقرة (3) والتي تنص على أن " **عدم الرغبة في توظيف التقنية لدى بعض معلمي الإعاقة السمعية** " حيث جاءت في الترتيب التاسع وبمتوسط (1.30) وبمستوى اتجاه إجابة متوسطة.

تحليل عبارات البعد الثاني: المعوقات التعليمية في استخدام تقنيات التعليم المرتبطة بالطلبة المعوقين سمعيا وضعاف السمع.

للإجابة على التساؤل " **ما مستوى المعوقات التعليمية في استخدام تقنيات التعليم المرتبطة بالطلبة المعوقين سمعيا وضعاف السمع** من **وجهة نظر المعلمين؟**" تم حساب الإحصاءات الوصفية والتي تشمل التكرارات (العدد)، والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الإنحرافات المعيارية، ومستوى اتجاه الإجابة والترتيب حسب الأهمية كما يبينها الجدول (5).

جدول (5) الإحصاءات الوصفية لاستجابات عينة البحث حول المعوقات التعليمية في استخدام تقنيات التعليم المرتبطة بالطلبة المعوقين سمعيا وضعاف السمع.

	الفقـــــــــــــرات		لا	احيانا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه	الرتبة
b1	عدم قناعة الطالب بفائدة استخدام التقنيات التعليمية	العدد	19	5	0	1.21	0.415	منخفض	10
		النسبة %	79.2	20.8	0.0				
b2	تشتت الطالب ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع يحول بينه وبين استخدام تقنيات التعليم بشكل مناسب	العدد	10	9	5	1.79	0.779	متوسط	7
		النسبة %	41.7	37.5	20.8				
b3	صعوبة فهم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع لما يقدم له غير الوسائط دون مساعدة المعلم	العدد	7	4	13	2.25	0.897	متوسط	3
		النسبة %	29.2	16.7	54.2				
b4	استخدام التقنيات يقلل من الحوار بين المعلم والطالب ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع	العدد	10	4	10	2.00	0.933	متوسط	6
		النسبة %	41.7	16.7	41.7				
b5	قلة اهتمام الطالب ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع عند عرض الدرس عليه باستخدام تقنيات التعليم	العدد	15	7	2	1.46	0.658	منخفض	9
		النسبة %	62.5	29.2	8.3				
b6	الطالب ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع يستخدم الحاسب (مثلا) الأغراض خارج نطاق الدرس	العدد	6	7	9	2.14	0.834	متوسط	4
		النسبة %	25.0	29.2	37.5				
b7	يحتاج الطالب ذوي الإعاقة | لفهم المادة من. السمعية وضعاف السمع. مترجم تلقائي خلال وسائط تقنيات التعليم	العدد	1	5	16	2.68	0.568	مرتفع	1
		النسبة %	4.2	20.8	66.7				

b8	قدرات وطبيعة الطالب ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع لا تمكنه من استخدام تقنيات التعليم بالشكل المناسب	العدد	13	6	4	1.61	0.783	منخفض	8
		النسبة %	54.2	25.0	16.7				
b9	تفاوت الفقدان السمعي بين الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع يعوق استخدام التقنيات التعليمية بشكل فعال	العدد	7	9	8	2.04	0.806	متوسط	5
		النسبة %	29.2	37.5	33.3				
b10	التقنيات التعليمية المتوفرة الحالية لا توفر للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع الحد الأدنى من الاحتياج	العدد	2	4	16	2.64	0.658	مرتفع	2
		النسبة %	8.3	16.7	66.7				
B	الدرجة الكلية للمحور الثاني					1.96	0.362	متوسط	

شكل (5) المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثاني (المعوقات التعليمية واستخدام تقنيات التعليم المرتبطة بالطلبة المعوقين سمعيا وضعاف السمع)

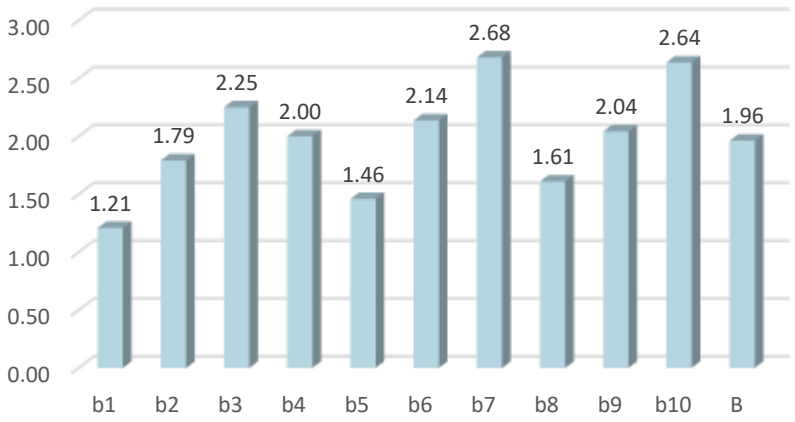

في ضوء نتائج الجدول (5) والشكل (5) يتضح أن محور **" المعوقات التعليمية في استخدام تقنيات التعليم المرتبطة بالطلبة المعوقين سمعيا وضعاف السمع "** له مستوى اتجاه إجابة **"متوسط"** إذ أن المتوسط الحسابي لجميع فقراته قد بلغ (**1.96**) وانحراف معياري (**0.362**).

بشكل عام يتبين أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول الفقرات (10) لهذا المحور تراوحت بين أقل قيمة وهي (1.21) وأعلى قيمة وهي (68.2) بانحرافات معيارية ما بين (0.415- 0.568). أما مستوى اتجاه الإجابات فكانت ما بين (مرتفعة – متوسطةــ منخفضة). وأن أهم فقرتين تتعلق **بالمعوقات التعليمية واستخدام تقنيات التعليم المرتبطة بالطلبة للطلاب المعوقين سمعيا وضعاف السمع** يمكن تلخيصها حسب أهميتها كالتالي:

ـ جاءت الفقرة (7) والتي تنص على **" يحتاج الطالب ذوي الاعاقة السمعية وضعاف السمع لفهم المادة من مترجم تلقائي خلال وسائط تقنيات التعليم "** في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، بمتوسط حسابي (2.68)، وبمستوى اتجاه اجابة مرتفعة.

ـ جاءت الفقرة (10) والتي تنص على **" التقنيات التعليمية المتوفرة الحالية لا توفر للطلاب ذوي الاعاقة السمعية وضعاف السمع الحد الادنى من الاحتياج "** في المرتبة الثانية في ترتيب فقرات هذا المحور، بمتوسط حسابي (2.64) ، وبمستوى اتجاه اجابة مرتفعة.

في المقابل الفقرة الأقل أهمية من حيث الترتيب في هذا المحور هي الفقرة (1) والتي تنص على أن **" عدم قناعة الطالب بفائدة استخدام التقنيات التعليمية "** حيث جاءت في الترتيب الخامس وبمتوسط (1.21) وبمستوى اتجاه إجابة منخفضة.

تحليل عبارات البعد الثالث: المعوقات المرتبطة بالخطة المعتمدة للمقرر الدراسي للطلاب المعوقين وضعاف السمع.

للإجابة على التساؤل **" هل توجد معوقات مرتبطة بالخطة المعتمدة للمقرر الدراسي للطلاب المعاقين سمعيا وضعاف السمع؟"** تم حساب الإحصاءات الوصفية والتي تشمل التكرارات (العدد)، والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الإنحرافات المعيارية، ومستوى اتجاه الإجابة والترتيب حسب الأهمية كما يبينها الجدول (6).

جدول (6) الإحصاءات الوصفية لاستجابات عينة البحث حول المعوقات المرتبطة بالخطة المعتمدة للمقرر الدراسي للطلاب المعوقين وضعاف السمع

	الفقـــــــــــــرات		لا	أحيانا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه	الرتبة
C1	لا يوجد خطط حالية تدمج التقنية بتعليم المعوقين سمعياً وضعاف السمع	العدد	4	2	17	2.57	0.788	مرتفع	2
		النسبة %	16.7	8.3	70.8				
C2	الخطة الدراسية للطلبة المعوقين سمعياً لم تراعي أهمية استخدام التقنيات التعليمية	العدد	3	3	16	3.05	1.889	مرتفع	1
		النسبة %	12.5	12.5	66.7				
C3	كثافة المادة العلمية تمثل عائقاً أمام استخدام التقنيات التعليمية للطلبة المعوقين سمعياً	العدد	12	4	8	1.83	0.917	متوسط	4
		النسبة %	50.0	16.7	33.3				
C4	عدد حصص الحاسب الآلي في الخطة الدراسية للطلبة المعوقين سمعياً يزيد من صعوبة استخدام تقنيات التعليم	العدد	11	5	6	1.77	0.869	متوسط	5
		النسبة %	45.8	20.8	25.0				
C5	الخطة الدراسية لمقررات المعوقين سمعياً لا تحوى مقررات الحاسب الآلي	العدد	18	1	4	1.39	0.783	منخفض	8
		النسبة %	75.0	4.2	16.7				
C6	مقررات المعوقين سمعياً يصعب تدريسها باستخدام تقنيات التعليم	العدد	17	3	4	1.46	0.779	منخفض	7
		النسبة %	70.8	12.5	16.7				
C7	يستغرق استخدام التقنيات التعليمية وقتاً أطول مع الطلبة المعوقين سمعيا	العدد	9	5	9	2.00	0.905	متوسط	3
		النسبة %	37.5	20.8	37.5				
C8	التدريس التقليدي للمقرر الدراسي للطلبة المعوقين سمعياً أكثر إنتاجية من استخدام تقنيات التعليم	العدد	10	10	2	1.64	0.658	منخفض	6
		النسبة %	41.7	41.7	8.3				
C9	سلبيات استخدام التقنيات أكثر من إيجابياته مع الطلبة المعوقين سمعياً	العدد	18	2	2	1.27	0.631	منخفض	10
		النسبة %	75.0	8.3	8.3				
C10	سلبيات استخدام التقنيات أكثر من إيجابياته مع الطلبة المعوقين سمعيا	العدد	15	2	2	1.32	0.671	منخفض	9
		النسبة %	62.5	8.3	8.3				
C	الدرجة الكلية للمحور الثالث					1.81	0.452	متوسط	

شكل (6) المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثالث (المعوقات التعليمية في استخدام تقنيات التعليم المرتبطة بالطلبة للطلاب المعوقين سمعيا وضعاف السمع)

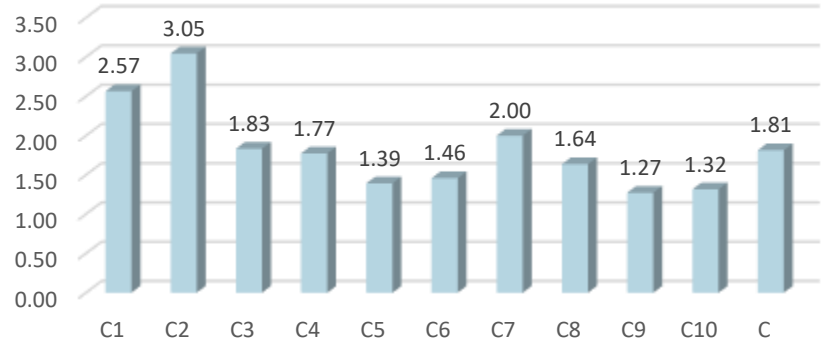

في ضوء نتائج الجدول (6) والشكل (6) يتضح أن محور " المعوقات المرتبطة بالخطة المعتمدة للمقرر الدراسي للطلاب المعوقين وضعاف السمع " له مستوى اتجاه إجابة "متوسطة" إذ أن المتوسط الحسابي لجميع فقراته قد بلغ (1.81) وانحراف معياري (0.452).

بشكل عام يتبين أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول الفقرات (10) لهذا المحور تراوحت بين أقل قيمة وهي (2.27) وأعلى قيمة وهي (3.05) بانحرافات معيارية ما بين (0.631 -1.889). أما مستوى اتجاه الإجابات فكانت ما بين (مرتفعة – متوسطة ـ منخفضة). وأن أهم فقرتين تتعلق بالمشكلات المرتبطة بالخطة المعتمدة للمقرر الدراسي للطلاب المعوقين وضعاف السمع يمكن تلخيصها حسب أهميتها كالتالي:

ـ جاءت الفقرة (2) والتي تنص على " الخطة الدراسية للطلبة المعوقين سمعيا لم تراعي أهمية استخدام التقنيات التعليمية " في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، بمتوسط حسابي (3.05)، وبمستوى اتجاه اجابة مرتفعة.

ـ جاءت الفقرة (1) والتي تنص على " لا يوجد خطط حالية تدمج التقنية بتعليم المعوقين سمعيا وضعاف السمع " في المرتبة الثانية في ترتيب فقرات هذا المحور، بمتوسط حسابي (2.57)، وبمستوى اتجاه اجابة مرتفعة.

في المقابل الفقرة الأقل أهمية من حيث الترتيب في هذا المحور هي الفقرة (9) والتي تنص على أن " سلبيات استخدام التقنيات أكثر من إيجابيات مع الطلبة المعوقين سمعيا " حيث جاءت في الترتيب الخامس وبمتوسط (1.27) وبمستوى اتجاه إجابة منخفضة.

التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه البحث يمكن إدراج التوصيات الآتية:

-دعوة المجتمع بمؤسساته كافة إلى الاهتمام بالتوعية والتدريب باستخدام التكنولوجيا المتخصصة، وتمكين ذوي لاحتياجات الخاصة من استخدامها لرفع مستوى تطلعاتهم وتحقيق أهدافهم وآمالهم والاستفادة منهم بالمجتمع.

- تدريب أعضاء هيئة التدريس من خلال دورات وورش عمل على الأجهزة والبرمجيات التي تساعدهم في تدريس هذه الفئة.

-اقامة ندوات أو ملتقيات علمية وثقافية لتعزيز التواصل، وتجمع بين الطلبة ذو ي الإعاقة والطلبة العاديين لتبادل الخبرات والمهارات في المجالات العلمية والبحثية.

- نشر الوعي حول أهمية استخدام تقنيات التعليم بين الطلبة الصم وأهاليهم، وتوفير التقنيات التعليمية لهم قدر الإمكان.

-إعداد خطط دراسية تهتم باستخدام التقنيات التعليمية للطلبة الصم وضعاف السمع، مع التركيز على استخدامها في عرض وشرح المواد الدراسية، والأنشطة المختلفة.

المراجع:

1. إبراهيم القربوتي (2006) الإعاقة السمعية الطباعة الأولي عمان دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
2. إيهاب الببلاوي، ياسر احمد، (2010) التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة دار الزهراء، ط1.
3-احمد سعد أبو الليل، طه سعد علي (2005)، التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة دار القلم، الكويت.
4-الخطيب والحديدي (2004) التدخل المبكر: مدخل إلى التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، دار الفكر عمان الاردن.
5-جمال الخطيب (2005) استخدام التكنولوجيا في التربية الخاصة، دار وائل، عمان، ط1
6--سميت ديبي (2004) تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في صفوف الدمج، ترجمة محمد حسن إسماعيل ن عمان، دار الفكر.
7--شرين ماجد صابر (2012) العوامل المؤثرة على استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة – دراسة ميدانية – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة القاهرة، كلية الاعلام.
8-عبد العزيز العقلي (1993)، تقنيات التعليم والاتصال، مكتبة دار القلم والكتاب بالرياض ط1.
9-عبد الحي (1998) طرق الاتصال مع الصمط1 الكويت: دار العلم
10-قحطان احمد الظاهر، (2005) مدخل إلى التربية الخاصة، عمان: دار وائل عبد الله، عادل (2010) قضايا معاصرة في التربية الخاصة- القاهرة: دار الرشاد.
11-يوسف التركي (2005) تربية وتعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع.